تحضير درس هجرة الصحابة الأوائل إلى الحبشة في التربية الإسلامية للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعلمي : القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة

المحتوى المعرفي :هجرة الصحابة الاوائل إلى الحبشة

الوضعيّة المشكلة : تعرّض النّبي صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه في بداية الدّعوة الإسلاميّة إلى كثيرٍ من الأذى والاضطهاد من قبل قريش وصناديدها ، فمنهم من أوثق رباطه وحبس في بيته ومنهم من عذّب حتّى يعود عن دينه ، وعندما رأى النّبي صلى الله عليه وسلم تلك المعاناة أذن لهم رحمةً بهم بالهجرة إلى الحبشة ؟ فما هي هذه الهجرة ؟

الوضعية الجزئيّة الأولى:

؟؟؟ ـ المهمّة : ما المقصود بالهجرة إلى الحبشة ؟

1ـ أوّلا ـ الهجرة إلى الحبشة:

حدث تاريخيّ إسلاميّ متمثّل في موجات الانتقال التي قام فيها المسلمون بالرّحيل مؤقّتا من مكّة المكرّمة إلى بلاد الحبشة (إثيوبيا حاليا) ، برهن من خلالها المسلمون على مدى إخلاصهم لعقيدتهم ، وقد كانت عبارة عن هجرتين (مرحلتين).

؟؟؟ ـ المهمّة : ما مراحل هته الهجرة ؟

ثانيا : الهجرة الأولى إلى الحبشة:

كان أوّل فوج من المسلمين مكوّنا من اثني عشر رجلا [12] أبرزهم الصّحابيّ " عثمان بن عفّان " وروجته "رقيّة " بنت الرّسول صلى الله عليه وسلم ، وقد تسلّلوا ليلا سالكين طريق البحر الأحمر ، وكان ذلك في السنة الخامسة من البعثة.

؟؟؟ ـ المهمّة : وكيف كانت الهجرة الثّانية ؟

1ثالثا: الهجرة الثّانية إلى الحبشة:

زاد عدد المسلمين المهاجرين إلى الحبشة في الهجرة الثّانية ليبلغ [83] رجلا و[18] امرأة ، وذلك لاستمرار تعذيبهم في مكّة.

؟؟؟ ـ ما سبب اختيار الحبشة تحديدا ؟

رابعا ـ سبب اختيار الحبشة:

أشار النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى سبب اختيار الحبشة بقوله : (إن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد ، وهي أرض صدق) و (إنه يحسن الجوار).

؟؟؟ ـ المهمّة : ما ردّ فعل قريش من الهجرة ؟

خامسا ـ موقف قريش من هجرة المسلمين إلى الحبشة:

كان لا بدّ لقريش أن تبذل قصارى جهدها لاسترجاع المهاجرين وإفساد الهجرة

فعمدت إلى إرسال وفد محمّل بالهدايا إلى " النّجاشيّ " مقابل إعادة الصّحابة.

..

؟؟؟ ـ المهمّة : هل رضخ النّجاشيّ لطلبات قريش ؟

سادسا ـ النّجاشيّ ينصر المسلمين:

كان النّجاشي حكما بين ممثّل المسلمين " جعفر بن أبي طالب" و مبعوث قريش " عمرو بن العاص " ، وبعد استماعه إليهما وجد أنّ الحقّ إلى جانب المسلمين ولا سيّما حين سمع من " جعفر " آيات من سورة (مريم) ، فأدرك أن الإسلام ودين عيسى من مشكاة واحدة ، وبهذا صدقت نبوءة النبيّ صلى الله عليه وسلم فأعطى النّجاشيّ الأمان للمسلمين ، ومنحهم الحرّية المطلقة